العدد ٩ بعد العدد (٠٠٠) — « حى على الفلاح » — السنة الثانية

الرسائل :
ترسل خالصة الاجرة
باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها :
عمر شاكر
فى المطبعة المخصوصة



الاشتراك :
نصف جنيه انكليزى سنوياً فى (العاصمة)
وثلاثة ارباع الجنيه فى الخارج
وثمن النسخة نصف قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى : (الفلاح)

مكة المكرمة : يوم الاحد ٥ صفر سنة ١٣٣٩ — جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية تصدر مرة واحدة فى الاسبوع موقتا — ١٧ اكتوبر سنة ١٩٢٠

الانباء الاخيرة

حول الثورة فى سوريا

جاءنا البريد الاخير بالانباء الآتية :

فى جبال النصيرية : لم يزل الزعيم الكبير الشيخ صالح العلى شيخ مشايخ العلويين يقاوم الافرنسيين وهو معتصم بجباله الحصينة الواقعة بين المنطقتين الشرقية والغربية وقذائف الرضوخ لحكمهم مستعينا بالله و بحماة جباله على مناوأتهم العداء وقد بادرهم بالهجوم من جهات حماه حتى احتل قضاء العمرانية التابع للواء حماه لذلك اضطرت القوة الافرنسية لتجهيز حملة مؤلفة من خمسة الاف محارب و ١٥٠ جملا لحمل الذخائر الى العمرانية وذلك لاجل تأديب العصاة هناك

[الفلاح] :

اما ذلك الزعيم فقد تعود على مقابلة قوة الافرنسيين مرات عديدة بهذا القدر وباقل منه واكثر و كانت الغلبة له عليهم فى كل مرة وسنواصل القرآء من نتائج تلك الاعمال الجليلة فى القريب العاجل انشاء الله

الحالة في حوران

لاتزال القسم الاعظم من اهالى حوران يواصلون حركاتهم وقد روت رصيفتنا الاقصى عن قادم من حوران ما يأتى :

لاتزال اهالى درعا ولفيفهم والحريرة وجماعتهم ومنهم شيخ مشايخ اللجا نجل سعد الدين ابو سليمان وجماعته ويقدرون جميعا باكثر من بعشرة الاف مقاتل يقاتلون الافرنسيين وقد جائتهم نجدة من البدو قوامها ٢٠٠٠ هجان ولديهم بطارية مدافع وبضعة رشاشات.

هل يصح العزم ؟

روت صحف البريد الاخير ان بريطانيا العظمى عازمة على الاعتراف بالاستقلال الذاتى لفلسطين والعراق والهند والعجم.

ماذا فى اللاذقية

قالت جريدة النهضة : صدر امر عسكرى بحجز املاك السياسيين الفارين من وجه الحكومة وهم الآتية اسماؤهم واعتبار املاكهم رزقا للحكومة (والذنوب التى يؤخذون بها تختص بمشاركتهم او تحريضهم وتشجيعهم للمذابح والثورات والغارات والحرائق التى قامت بها عصابات العصاة مرارا فى كثير من جهات اللواء) : نورى اغا الحاج مصطفى المجيور . الشيخ ناجى اسماعيل محمد عبد الجليل عمر بيطار الشيخ عز الدين خيرو القصاب . صبحى حلبى . عزيز آغا هرون منح اغا هرون .

[الفلاح] :

ليفعل الاعداء ما يشاؤن وليحكموا بما يريدون فان ذلك لم تعد الاخلاق التى تعاروا عليها وحسب الوطنيين المحكوم عليهم ان يكون هذا الجزاء جزائهم لانهم دافعوا ويدافعون عن حريتهم التى اتى لاغتصابها منهم ابناء السين دعاة الحرية والاستقلال

ليفعلوا كل ما يبدوا لهم ولينتقموا من الوطنيين بما شاؤا حتى لايبقى لهم فى قوس الانتقام منزع فما قريب انشاء الله تعالى يأتى اليوم الذى يقتص فيه الحق لنفسه من الباطل ان الباطل كان زهوقا

الثورة فى سوريا

وعبثا يتوهم متوهم أن انقطاع اخبار الحركات الثورية فى سورية دليل على انتهائها ووقوفها عند حدها تلقاء ماوجدته من قوة العدو، عدد وعدده ولكن المطلع على سير الحركات وتنظيمها والناظر لشعور الاهلين يرى غير هذا الرأى ويعتقد غير هذا الاعتقاد

يمكننا ان نعتبر بأن الثورة بدأت فى سوريا فى ذلك اليوم التاريخى المعلوم بل فى اللحظة التى خرجت تلك الرصاصة من تلك البندقية التى عظم قدرها التاريخى عمها ليد منقذنا من صباح التاسع من شعبان سنة ١٣٣٤ فهذه اللحظة هى التى تعتبر بدوءا للثورة فى سوريا بل فى سائر البلاد العربية . اشتعلت الثورة فى الحجاز وسرى لهيبها مشتعلا وهو يلهب كل هشيم لاقاه - وما اكثر الهشيم - حتى دخلت الجيوش العربية دمشق وبلغت حلب وتجاوزت حدودها . وهنالك وقف السيف وسكنت البنادق قليلا وطويت المدافع ولكن الثورة لم تقف ولم تسكت ولا طرى من امرها شيئا ثارت البلاد لنوال استقلالها وهى لا تسكن حتى تصل اليها ام سكنت ثورة البنادق وثارت القلوب تطالب باستقلالها على لسان من وكلتهم بالدفاع عنها فدافعوا عنها باسنتهم وباقلامهم فلم يجد الدفاع شيئاً وعلمت انه

ان اسمعت السن الاقلام ظالمها
بعض الصرير لكن يبكى ويظلم
فالحسام صليل يرعى شررا
يفتح اذن من فى اذنه صمم

رجعت النار وعاد الضرام فامتد الطعان والضراب من فلسطين حتى حدود كيليكيا بكل شدة . تغلب الاعداء فى النهاية بقوتهم وجاسو خلال الديار فثارت ثائرة من لم تصلهم سنابك خيول الاعداء فقاموا فى جهات حوران يدافعون ويناضلون ومازالوا ولن يزالوا كذلك ولن يمكن للثورة ان تنتهى حتى ينتهى امر الناصبين فى البلاد

وكذلك تشكلت العصابات فى جهات حلب والاسكندرون يقطعون الاسلاك ويعتدون على المواصلات وكذلك حركات الشيخ صالح الذى يجد القراء اخباره فى انباء الفلاح اليوم . ومتى تمكنوا من جمع قواهم العامة وتوحيد ساعة هجومهم سيقومون بأعمال يعلم النا صبون نتيجتها فى القريب العاجل انشاء الله تعالى

تكلم السيف فاسكت ايها القلم
الحرب قامت فماذا تنفع الكلم

مطالع

حديث لجلالة الملك فيصل

قالت البيان :

حمل البرق من رومة ان الامير فيصل صرح فى حديث له مع مندوب جريدة « المساجروا الايطالية » ان السوريين لايعترفون قط بشرعية احتلال الفرنسويين بلادهم ولا بأى نوع من الوصاية أو الاستقلال الادارى ولا يرضون بغير الاستقلال التام وقد شجب تصرف الفرنسويين فى سوريا بلهجة شديدة.

وقال ان تقرير البعثة الاميركية التى استفتت السوريين يدل على شعور السواد الاعظم من السوريين ومنهم قسم كبير من المسيحيين . ان السوريين جميعهم ضد سلطة الاحتلال العسكرية الفرنسوية التى حولت باعمالها شعور القوم عن فرنسا حتى القسم الاكبر من الموارنة الذين كانوا من عهد بعيد يحبون هذه الجمهورية . وتكلم عن مسألة اعضاء مجلس الادارة اللبنانى فقال .

ان ثمانى اعضاء المجلس اللبنانى حكم عليهم بالنفى اثنى عشرة سنة وغرامات كبيرة بلا سبب موجب سوى رغبتهم فى أن تكون الامانى السورية معترفا بها ..

وقال ايضا « أما كون فرنسا حامية الطوائف المسيحية من تعصب المسلمين فهو زعم قديم ولكن لا أساس له . فان السلطة الفرنسوية فى بيروت بدلا من ذلك جعلت غايتها التفريق بين المسيحيين والمسلمين الذين يعيشون كالاخوة

حوادث محلية

عودة الفلاح

تعود اليوم جريدة « الفلاح » للظهور بعد أن احتجبت عن قرائها بضعة ايام فلالل وهى ستسير على خطتها القويمة وتسير فى الطريق الاصلح لخير البلاد ولمصلحة الامة العربية وسيكون ظهورها فى الاسبوع مرة واحدة حتى تتهيأ لديها الوسائل الكافية لظهورها اليومى راجين من الله التوفيق ومن المشتركين حسن القبول

مركز اليابان الصناعى والسياسى

بقلم احد المكبين صاحب التوقيع

ان ازدياد سلطة العمال فى اوربا فى الاونة الاخيرة واستفحال امرهم بما وفقوا اليه من القبض على زمام الاعمال الصناعية ومشاركتهم الفعلية لاصحاب رؤس الاموال اصبح يتفاقم خطرهم ويتعزز مركزهم بفضل تضامنهم وثباتهم على مبدئهم الاشتراكى فى المصانع التى يعملون بها ومشاركة زعمائهم فى الادارة الفعلية مما يدخل مسألة العمال فى طور جديد سوف يقلب النظامات السابقة رأسا على عقب ويحدث من التشويش والارتباك الصناعي مايصعب تلافيه ويستغرق من الزمن المدة الطويلة بينما يسد الخرق ويلتئم الصدع ـ هذا اذا لم يجد بهؤلاء العمال الفرنسويون والانجليز والاميريكانيون ـ ولامشاحة ان هذا سيكون ضغثا على ابالة على عواتق الزعماء فضلا عماهم فيه من المشاكل السياسية المعقدة والمطولة الذيول ففرنسا اخذ بمجامع قلبها دونها فى روسيا ولهفها على ايجاد المال من اى طريق كان سدا لثلمة من ثلمات فى خزينتها التى انهكتها النفقات الطويلة الذيول والتى يهددها بين كل فترة واخرى سقوط الفرنك فى الاسواق التجارية مما يذهب بسمعتها التجارية ويقضى على منزلتها الاقتصادية فى اسواق العالم ـ ويدل كل هذا ربوض النسر الالمانى وتحفزه للوثوب وهذا وحده يربى على كل ماسبق «وتكاثرت الظباء على خراش ....» وتلك انكلترا والنزاع القائم والمتطاير شرره بين بعض اقسامها فى الداخل وتلك النيران المتأججة فى كثير من نواحيها التى تمس بها او تحاول فيها امرا وعلى مثل ذلك ايطاليا واميركا واخواتها

وهذا بالطبع سيؤدى الى ازمات هامة واختلافات طويلة فيما بينهم وبين عمالهم مما تقضى به الحالة من تدخلهم وتوسطهم بالفعل لفصل القضية بين العامل والملاك ـ ومثل هذا الامر لايتم بدون تشويش وأزمات مختلفة مما يختل معه النظام الحالى هذا الى ما فى ذلك من عرقلة المصالح الاقتصادية والرجوع بها القهقرى بمقدار مايحدث من اتساع الخرق وسرعة التئامه . ولا نعلم الى متى وكيف تنتهى هذه المشاكل التى تزداد اخرافها كل يوم والاخر

وليمش معنا قارؤنا الكريم قليلا وتأمل مايحدثه هذه القلاقل المتنوعة من الاضطراب الصناعي مما تكون أقل نتائجه ارتفاع اسعار المصنوعات على اختلافها ولاعبرة بهدوء الاسواق التجارية فى هذه الاونة الاخيرة فهذه احوال استثنائية وقتية لاتلبث ان تزول فى القريب العاجل ، ولان كان ذلك فسيكون الاضراب عن الشراء ـ حتى الضروريات الخفيفة ـ اكثر تهمما وخطراً مما هو واقع الان من امم اوربا واميركا وسينصرف الناس بطبيعة الحال الى شراء لوازماتهم من المصنوعات الاقل نفقة ـ ومن هى ـ ياترى ـ الامة التى تستطيع ان تقوم بمثل ذلك من رخص المصنوعات بما يرضى المبتاعين ويزيل وحشتهم واحجامهم عن الشراء ؟ انه ليتبادر لاول وهلة ان تلك هى اليابان ـ لاغيرها ـ فان كل تلك الاضطرابات التى حدثت والتى تحدث من عمال أوربا وغيرها ـ ماهى الاخدمة مجانية وهدية سنية ـ تقدم على غير قصد لابناء الشمس المشرقة .

ان الحرب العمومية رجعت على هذا الشعب النشيط بايمن البركات وازكى الخيرات فقد ازدادت ارباحها بكمية هائلة ـ فوق ما تؤمل ـ وانتشرت مطامعها ومصانعها وتقدمت تقدما مطرداً حثيثا فى جميع الشؤون الصناعية على اختلافها ـ فقد كانت قبل الحرب العمومية تسد طرفا من حاجياتها الداخلية وتستورد الباقى من خارج بلادها وهى اليوم تسد جميع حاجياتها وتصدر كميات هائلة من مصنوعاتها الرخيصة الى الخارج ـ ولم تقف احلامها ومطامعها عند هذا الحد فقط ـ بل أصبحت اليوم المزاحم الجبار لاسواق أمريكا وأوربا ـ ومن ابسط الشواهد على ذلك حالة بلادنا قبل الحرب من الوجهة التجارية فقد كانت معظم الواردات من اوروبية رأسا او من مستعمراتها واليوم ـ وهذا مشاهد ـ أصبحت الحال على عكس ذلك فجل الواردات على اختلافها راجعة الى المتاجر اليابانية وهذا شئ واى شئ فى حلق لندن وباريس ونيويورك ـ وفهم القارئ يكفى لتصور ما يفضى اليه هذا الامر!

لقد كانت المانيا هى المزاحمة الوحيدة لاصحابنا ـ حتى قضت على كثير من مزاحميها وتخطتهم الى الامام وكادت تأتى على آخرهم ـ بمارفه العالم ـ فأججت نيران الحسد فى نفوس القوم فمازالوا بها ومازالت بهم حتى لحقتهم شعواء مشمرة عن ساقها فاصلاتهم نيرانها وتركت فويهم ضيفا وسببهم مزيلا ـ والحت بهم حتى لم تترك من شبانهم الا جيشا عرمرما من المشوهين والمعطلين وجيشا من النساء والاطفال ـ ودوارسا من الاطلال ـ وأمراً بين ذلك كثيراً ... بل لم تشأ ان تنصرف من رحابهم حتى لا تبقى ولا تذر من المال فلسا ولا من الزرع ضرعا ـ ثم هى لهم بالمرصاد ـ تأبى ادنى داع فيهم ـ فتنزل ضيفا كريما تحاسبهم طويلا وتعاقبهم اليما ـ وان تفك منهم وان ينفكوا عنها ما دامت وما داموا الى ان يأتى امر الله ـ

تلك هى حالة اوربا وعمالها وحكوماتها ـ فيجمل بنا ان نعمل مقارنة بينها وبين المانية آسيا « اليابان » ليتضح لقارئنا ما وراء ذلك وما يبنى عليه من النتائج الاقتصادية والسياسية وما يبرق لنا من بوارق المستقبل المخيف المتكاثف سحبه والمرعب شبحه :

ان هدوء العمال اليابانيين بالنسبة لاخوانهم الاوربيين أو الامريكيين وقلة اجورهم وغنى بلادهم فى كثير من المواد الصناعية والزراعية ـ ثم خضوع الشعب لارادة حكومته وتعلقه باطاعة اوامرها هذا من جهة ويقابله من الجهة الاخرى اضطراب معامل أوربا وارتفاع الاجور ارتفاعا فاحشا وتمرد العمال وصعوبة مطالبهم ـ والنزاع القائم والخصام الدائم بين الشعب وحكومته أو بين العامل ومعمله أو ـ سيده ـ كل هذا يضمن لليابان التقدم المضطرد بل المخيف والفوز الباهر على مزاحميها ـ بمسافات شاسعة

ولا نبالغ اذا قلنا انه اذا بقيت الحال على هذا الطراز من التشويش والارتباك فى عامة معامل اوربا . سوف لا تكون الا دهشة أوضحاها حتى تظهر هذه الامة دفعة واحدة الى الوجود فى ارقى زى من التقدم الصناعى . ومن ورائها ـ مسافات ـ مزاحماتها بالامس ولان كان ذلك فسوف تتبدل السياسية غير هذه السياسات والافكار غير هذه الافكار ويصبح العالم فى هرج جديد ومرج شديد مما تكون نتيجته اشد قلقا لراحة العالم وهنائه واشعال نيران حرب كبرى ستكون فى جنبها تلك المعارك الهائلة المنصرمة فصلا قصيراً من فصولها الطويلة الذيول ـ ويا هول ذلك ـ وان غداً لناظره قريب

ان المانيا سوف تنهض من كبوتها وتلم شعثها وترمم ماخربته يد الحرب وهى ام العجائب والغرائب والمهارة ـ ولا نزاع فى ذلك ـ فقد لا يمضى الزمن القصير حتى تعود الى حالتها الاولى ـ بل باحسن منها بكثير ـ فان الدروس الحارة التى تلقتها فى بحر هذه الخمس السنوات تجعلها اثبت قدما وابعد نظراً فى ترقية مصالحها المادية والادبية على دعائم ثابتة وطيدة لا تزعزعها ما زعزعها فى هذه الحرب الضروس « او التمرينات العملية الجراحية »

لقد كان الماضى وكانت المانية واحدة فى الوجود فلم يطق الاضطبار عليها ـ حلفاؤنا الكرام ـ فكيف بهم وامامهم اليوم المانيتان واحدة غربية واخرى « وياحر ذلك » شرقية فتية غنية بمالها ورجالها وجيشها وعددها وعددها ـ ... وقد درست بدقة على حساب غيرها ـ كيف تضرب وكيف يجب ان تضرب ـ اخصامها ومزاحميها ...

ح ص

[لها بقية]

البلشفية

(بقلم الدكتور فرنك كران)

من مقال جاء فى مرآة الغرب الغراء :

ان البولشفيزم يهدد العالم الان ، ولدى البولشفيكى اكبر جيش فى العالم مدفوعون بقوة العاطفة التى لاتقاومها قوة وطنية :

سنة ١٩٢٠ مقلقة مثل سنة ١٩١٤ فقد . كانت الممالك الوسطى فى تلك السنة تحركها الكبرياء الجنسية وحب الفتح ، اما اليوم فان البولشفيكى لايقاومون امة معينة بل الامم كلها .

يستحيل على المرء ان لايشعر مع الجماهير الروسية التى كانت منذ اجيال معرضة لاشد واقسى مظالم التاريخ . وان نهضة الشعب وثورته مما يدعو الى ارتياح انفسنا وعاطفة العدل فيها

اولا ـ اذا كانت فكرة البولشفيكى فاسدة فاحسن واسطة فعالة لاظهار فسادها هى اعطاء اصحابها فرصة لوضعها موضع الاجراء فى روسيا . فاذا كانت غير صحيحة تلاشت واضمحلت واذا كانت صحيحة نجحت واستمرت ، واذا صح الفرض الثانى فلا رغبة لنا فى مقاومة اصحابها

ثانيا ـ لايجب استعمال القوة . ولا ان تهاجم روسيا الا اذا قضت الضرورة لمنعها من الاعتداء ، البولشفيزم فكرة ، وغير الاحمق لايعتقد ان القوة توقف الفكرة عن المسير .

ثالثا ـ علينا ان نرتب شؤوننا فان الشئ الذى يلائم البولشفيزم ويساعدها هو « الطبقات » فلنحارب المساعى المبذولة لتقوية الطبقات ، ولنقاوم قيام طبقة على اخرى

رابعا ـ ان تحالف المتمولين واصحاب الاعمال « لمقاتلة » العمال ، او اتحاد العمال « لمحاربة » المتمولين ، يحرث الارض ويزرع فيها بذور البولشفيزم التى اكثر ماتقوم وتعيش على الدم المسفوك فى نزاع الطبقات

خامساً - ان جوهر الديموقراطية وروح الاميركية هي ان الناس كلهم بشر ، وخلاصنا كامن في حمل المتمولين والعمال على فهم هذه الحقيقة والاتحاد والتعاون ، ونزع ذلك الشعور الاخرق والاعتقاد العقيم بان الاعتداء ينيل اي رجل او اية طبقة ما تريد .

سادساً - يجب ان نضاعف اهتمامنا بوجوب تجديد نظام الصناعة على قاعدة التعاون ، واجتناء ثمرات التفاهم المتبادل

سابعاً - ان الالتجاء الى المحاكم ، والاعتماد على الشرائع التي تمنع الاضرابات والكسب الفاحش ووضع المعامل الكبرى تحت سلطة الحكومة واتكال العمال على قوتهم لايقاف المعامل او اتلاف المصنوعات ، وخضد شوكة العمال بالمدافع والجنود - كل هذه من المجازفة

لا يوجد غير طريقة واحدة للخلاص وهي الاتحاد مما فاذا لم نفعل فاننا دفنا حصتنا !!

انتظام عاصمة روسيا البلشفية

بعث مكاتب الصحافة المتحدة في هامفورد مقالة ضافية لشركته بعد تطوافه في البلاد الروسية جاء فيها ان المدينة الوحيدة التي لا تزال مظاهرها الخارجي كما كانت سابقاً هي موسكو فقط . وذلك لان البلاد بأسرها تمد العاصمة بكل الوسائل اللازمة لحفظ جمالها الخارجي وقد نقلت المعدات الكثيرة المتنوعة من كل اقسام البلاد الى موسكو وكذلك الغنائم الحربية التي غنمتها القوات الحمراء في سيبيريا

وقد توقف المكاتب المشار اليه مدة في موسكو حيث امر بمغادرة البلاد الى فنلندا لانه سافر الى روسيا من ثغر فلاديفوستك دون ان يحصل على اجازة سفر رسمية من السوفايت . وقد وصف المراسل ما شاهده بام العين حين توقفه القصير موسكو فكتب ما يأتي .

ان ما يلفت انظار المرء حين وصوله الى موسكو هو رؤية العدد الكبير من المارة المرتدين الملابس الفاخرة . وهنالك قوافل لا اخر لها من العجلات والسيارات والقطارات الكهربائية السائرة بانتظام . أما الجنائن العمومية والحدائق فهي على الترتيب الكامل وزهورها المتعددة محفوظة باتقان واهتمام . وهنالك اسواق كثيرة الصفقت على جدران بناياتها المنشورات الخاصة بالبلشفيك وبينها اذاعات تحمل رسوم الزعماء البلشفيكيين كلينين وتروتسكي وماركس وسواهم .

ومما اعترف به المراسل ان كثيراً من الانباء عن روسيا مبالغ فيها . قد اشيع مرة ان اشجار موسكو قد قطعت والبنايات الخشبية هدمت ولكن الحقيقة هي عكس ذلك .

اما الافراد الذين شاهدهم المراسل الاميركي بملابس ثمينة في الشوارع فهم من ضباط البلشفيك والزعماء والمعروفين . واكثر نقل الحاجات يجري على القطارات الكهربائية التي تسير سيراً عادياً في هذه الايام



استقلال مصر

لقد كانت المسألة المصرية بعد الحرب اكثر بروزاً منها في كل عهد فاشتغل بها الساسة ، وكثرت الوفود الذاهبة والآتية واشتدت الازمة السياسية - وما اشتدت أزمة الا انفرجت - حتى كان نهار أمس فحمل الينا البرق ان انكلترا وافقت على الاعتراف باستقلال مصر . واتخاذها حليفة بعد ان كانت شبه مستعمرة .

ولا شك ان السوريين يهمهم هذا الحادث التاريخي العظيم اكثر مما يهمهم اي حادث مثله في امة اخرى لان مصر جارة سوريا بل شقيقتها وبينهما صلات قديمة وحديثة وستبقى ما بقي القطران وقد زادتهما الحرب الكبرى التصاقاً . فلا غرو اذا هنأ السوريون المصريين بالدور الجديد الذي دخلت فيه مصر !

ولقد قامت في مصر جرائد كثيرة تلغ في اناء الروح الوطنية وتحاول ان تمتصها كالعلق ولكنها ماتت . . .

وقام اناس يقاومون الحركة المصرية عن اعتقاد أو مصلحة ولكنهم ما لبثوا ان ادركوا ان مصلحة الوطن فوق كل مصلحة شخصية فرجعوا عن خطئهم .

وأخيراً مر على المصرية مصر يدعى « عهد الكرباج » وكان الحكام عبارة من آلهة والرعايا عبارة عن عبيد ، ولكن مع ذلك نجا المصريون من تلك الآفات والضربات وصلوا الى اليوم حيث نالوا الاستقلال . لا بحد السيف ، ولا بنار المدفع ، بل بقوة الحق وشعور الشعوب الاوربية وعلى الاخص الشعب الانكليزي بوجوب اعطاء مصر الحكم الذاتي ، فانها اذا كانت قد تأخرت في هذا العصر فكم لها من عصور خالدة مجيدة لا تزال آثارها الفتانة بادية للعيان عند وادي النيل .

فسلام على أرض الكنانة وهنيئاً لها بالاستقلال سلام على سوريا يوم تنال استقلالها . .

نيويورك : (مرآة الغرب)

البعثات العلمية

ارسلت الحكومة المصرية ١٧ طالبا لاتمام الدروس والتمرين على الهندسة في مدارس اوروبا واميركا

الاسطول المصري

قال المقطم ان الحكومة المصرية تفاوض الحكومة البريطانية في شراء باخرتين او ثلاث من البواخر الكبيرة لحساب مصر وان هذه الصفقة ستكون فاتحة عهد جديد لتكبير الاسطول المصري التجاري

مصر

نظر وزير الاشغال العمومية في مشروع لبناء مدرسة جديدة للطب ومستشفى جديد بدلا من بناء مدرسة القصر العيني ومستشفاه الحاليين وقد اشترت الحكومة في الجهة البحرية من جزيرة الروضة بجوار القصر العيني ٣٨ فدانا وستبنى المدرسة والمستشفى في هذه الارض وبوسعهما بحيث تستطيع المدرسة ان تقبل في كل عام مئة طالب جديد بدلا من خمسين ويسع المستشفى ١٢٠٠ سريرا بدلا من ٦٠٠

(السودان)

بلغ متوسط ما يذبح في سلخانة القاهرة من الابقار الواردة من السودان ٢٥٠ راسا كل اسبوع .

قدرون عدد الاوتوموبيلات في القاهرة بما يزيد عن ثلاثة آلاف اوتوموبيل

وصلت الى بورت سعيد في ٢٩ سبتمبر الباخرة كوردنتار وعليها المسيو كليمنصو في طريقه الى البنقال في الهند حيث يحل ضيفا على احد مهاراجاتها لصيد اسود الهند

وضعت واردات بيروت تحت المراقبة الصحية في الاسكندرية لحدوث اصابة بالطاعون في بيروت في ٢٤ سبتمبر

مباحث

كانت الثروة الوطنية للولايات المتحدة في ايام الحرب الاهلية نحو سبعة بلايين دولار اما اليوم فهي مائتان وخمسة وعشرون بليون دولار

(٢) كانت محصولاتها الزراعية والصناعية في سنة واحدة اكثر من ثروة فرنسا كلها .

(٣) ثروة انكلترا الوطنية ثمانون بليون فقط اي ربع ثروة الولايات المتحدة

(٤) الولايات المتحدة تعطي العالم ربع معدانه الزراعية وثلث البضائع وثلث المعادن المستخرجة في حين ان سكان الولايات المتحدة لا يزيدون عن خمسة بالمائة من سكان الارض .

* * *

(٥) لا يزيد سكان العالم في الوقت الحاضر عن بليون وستمائة مليون نسمة ، واذا وزع في الارض بنسبة متساوية على الاراضي الزراعيه فان الارض تعول ستة بلايين نسمة ، ولكن التوزيع غير متناسب ففي الهند والصين خلائق كثيرة حتى ان اقل عجز في المواسم ينجم عنه مجاعة تزيد عدد الوفيات زيادة كبرى ، والضيق المستحوذ على اوربا سببه كثرة السكان فيها وهذا يؤدي الى الخراب بين فترة واخرى

ان افريقيا واميركا الجنوبية متسع كبير ومجال فسيح واذا ازيلت جراثيم الامراض اصبحت السكنى لاسيما في اميركا امراً مرغوبا فيه . لان المياه فيها غزيرة

(٦) لو كانت الامطار في الولايات المتحدة منتظمة كافية لوسعت ارضها بليون من الناس ولكن لعدم انتظام الامطار يستحيل ان تعول اكثر من بليون . فالماء هو الحياة الجوهرية للزرع والضرع . ولهذا كلما كثرت الصحاري والاراضي المقفرة في كل قارة زاد القلق والخوف

* * *

من المعلوم ان مضاربة العمال بالاجرة تؤول الى انزال اثمان ضروريات المعيشة . ذلك فضلاً عن ان النفقات تقل بنسبة تكاثر صادرات المعامل الذي سوف يتأتى عن تغييرات الاحوال التي اشرنا اليها . وزد على هذا ان العمال قد ادركوا الان انهم لا يقوون على ركوب الجمهور بالرغم عن ارادته فلقد كان ارباب المال من مضى سنوات معدودة يكيفون الامور حسب هواهم وقد اوقفوا اليوم عند حدهم ثم في غضون الحرب اخذ العمال في تمثيل ذلك الدور واليوم قد جاء وقت ايقافهم عند حدهم . وآن الوقت لان يمثل الشعب او جمهور العامة دوره فاذا حصل التوازن المعقول المطلوب وثبت كذلك الى امد طويل تصرف الشعب باكثر تعقل من ارباب المال ومن العمال

افلا يبدو لنا بعد تأمل قليل انه اذا هدأت حركة العمال بعض الهدوء تساعد على شفاء داء التهامل العام وعدم المبالات والكسل الشامل لسائر اجناس العمال . وعلى استئصال شأفة الجنون في التبذير . وتحمل الناس على الاقتصاد وتخفيض نفقات المعيشة وتداوي علل المصارف التي قد اصبحت اليوم في مركز حرج وتقودنا الى العيشة العادية القانونية - الا يبدو لنا بجلاء انه اذا تم كل هذا يكون وقوف الحال الذي نراه اليوم وسكون هذا التيار غير الطبيعي من البركات ويجب ان لا ننسى بعد كل هذا ان المياجرة قد اصبحت على ازدياد ومهما كان من امر هذا الهدوء في الوقت الحالي فليس فيه ما يدعو الى التخوف من اندفاعه الى الحد الذي نشرف معه على ازمة

ادبيات

لاحد شعراء الجاهلية

وخبرت قومي فلم ألقهم
اجدوا على ذي شويس حلولا

فاما هلكت ولم آتهم
فابلغ اماثل سهم رسولا

بأن قومكم خيروا خصلتين
كلاهما جعلوها عدولا

خزي الحياة وحرب الصديق
وكلا اراه طعاما وبيلا

اتحاد الاحزاب العربية

[فى سبيل تحرير سوريا]

وردتنا والجريدة تحت الطبع الرسالة الآتية من اللجنة المركزية بمصر لحزب الاتحاد السورى الموقر ننشرها معجبين بوطنية الاحزاب العربية المخلصة فى خدمتها لوطنها العزيز وهاهى تلك الرسالة :

مصر فى ٥ اكتوبر سنة ١٩٢٠

حضرة الفاضل رئيس تحرير جريدة الفلاح الغراء

بعد التحية والاحترام ابعث الى حضرتكم صورة التلغراف الوارد من جمعية تحرير سوريا فى نيويورك الى حضرة رئيس لجنة حزب الاتحاد السورى المركزية بمصر لتتفضلوا بنشره فى جريدتكم الغراء ولكم الشكر

سكرتير اللجنة
سليم سركيس

التلغراف

نيويورك فى ٣ أكتوبر ٢٠ ١٣٩

ميشيل بك لطف الله رئيس لجنة حزب الاتحاد السورى المركزية بمصر

قررت لجنة جمعيتنا التنفيذية بالاجماع الموافقة على اقتراح جورج افندى سالم مندوب حزب الاتحاد السورى فى اميركا وضم جمعيتنا الى حزبكم ؟

احتجاج لجنة حزب الاتحاد السورى بمصر

على البلاغات الفرنسوية

ووردتنا ايضا النشرة التالية وعلى ظهرها هذه العبارة :

(منعت المراقبة نشره فى الجرائد المحلية هنا فطبع ووزع على السوريين فى جميع الانحاء)

لما اطلعت لجنة حزب الاتحاد السورى المركزية بمصر المطالبة بوحدة سوريا واستقلالها التام على البلاغات الفرنساوية رقم ٣٢ و ٢٥ آب واول ايلول عقدت جلسة خاصة فى مركزها وقررت الاحتجاج على تلك الاعمال الوحشية الى الآتية اسماءهم فى لندن

رئيس وزراء انكلترا رئيس البارلمان الانكليزى - الامير حبيب لطف الله مندوب حزب الاتحاد السورى فى اوروبا - جريدة التيمس - جريدة الدايلى تلغراف - جريدة الدايلى هرالد

والى الآتية اسماءهم فى باريس :

المسيو مليران رئيس مجلس النواب الفرنساوى - جريدة الطان - جريدة يومانيتى - جريدة الماتان

والى الآتية اسماءهم فى رومية :

رئيس وزراء ايطاليا - رئيس البارلمان الطليانى - جريدة الافانتى - جريدة تريبونا

والى اميركا :

رئيس مجلس الشيوخ - جرائد واشنطون « العاصمة » جرائد نيويورك الاميركية والعربية

* * *

والى جلالة ملك العرب وفى مصر الى عموم الجرائد العربية والافرنجية

وهذه صورة تلغراف الاحتجاج :

مصر فى ١٤ ايلول سنة ١٩٢٠

ذهل السوريون لقراءة البلاغات الفرنساوية الصادرة بتاريخ ٢٣ و ٢٥ آب واول أيلول منبئة بتدمير الجيش الفرنساوى تدميرا منظما مقاطعة حوران الزراعية التى هى اهراء سوريا . الطيارات تخرب القرى باكملها قاتلة النساء والاولاد بلا رحمة . نحن نستصرخ الامم المتمدنة ومنا الامة الفرنساوية ضد هذه الاعمال الوحشية التى يقصر عنها الوصف وتورث الاحقاد باطالة زمن القتال .

رشيد رضا
رئيس المؤتمر السورى
ونائب رئيس الاتحاد السورى

اخبار خارجية

ملخصة عن برقيات روتر

عن لندن فى ٢٠ محرم ١٣٣٩

(١) حاولوا اليوم مرة ثانية اجتناب اعتصاب عمال المناجم فى اجتماع عقد بينهم و بين اصحاب المناجم والمستر لويد جورج والمرروبرت هورن وغيرهم

(٢) لم تتمكن لجنة المفاوضة من الاتفاق

(٣) جنستون (ولاية بنكساس) فى ١ منه قدر الخسائر التى نجمت عن الحريق فى ٣٠ سبتمبر بنحو مليونى ريال

(٤) عن طوكيو فى ٢٠ منه

اصاب طوكيو ويوكوهاما البارحة طرف زوبعة شديدة احدثت ضرراً كبيراً فدمرت المنازل وغمرت المياه الاحياء الواطئة ويخشى ان يكون عدد الوفيات بسبب الزوبعة كبيراً

(٥) لندن فى ٢١

بدأ الكساد يسود على التجارة باسرع مما كانوا يتوقعونه واقد اعلن احد معامل الفولاذ الكبيرة فى شفيلد أنه سيرفت الف عامل لقلة الطلبات الواردة له وقد قال ان غيره ، من المعامل ستحذو حذوه . وفى كارديف ٣٠٠٠ عامل اغلبهم بحارة لايجدون عملا يعملونه . وقد رفت مئات من العمال فى ٢ اكتوبر

٦ نابولى فى ٢٠

لا يزال بركان بزوف ثائراً منذ ثلاثة اشهر ولكن الثوران لم يزل منحصراً ضمن فوهته وفى ٢٧ سبتمبر تصدعت قمته المخروطية ونسف اعلاها وجرت كميات من المواد المصهورة ولكنها توقفت عند السطح الثالث وقد نزل الدكتور مولاردا واثنان آخران الى الفوهة فى ٢٨ سبتمبر لفحص المظاهر البركانية واخذ صور فوتوغرافية فوجدوا ان الحركة لا تزال مستمرة غير ان المرصد الفلكى هناك تعلن انه لاخطر من الثوران

اقوال الجرائد

الجامعة السورية (بيروت) :

كانت تمت حوادث مرجعيون ، يوم هجم ثوار البدو على القرى يعملون فى اهلها سيفا وفى بيوتها ناراً . وكانت الجامعة تقول : لا دين ولا تعصب ، لقد اصيب الاسلام كما اصيبت المسيحية ، وكانت البرق تنادى ، كلا - لقد اصيبت المسيحية من الاسلام

عينا لوكان فى ذلك قبس من الحقيقة لحق على البرق الاغر وهو الذى يطعن بالطائفية قبل الحرب وبعده وقبل الانتداب وبعده ، كما قال مباهيا فى معرض وصفه لنفسه ان يلبس رداء الاصلاح وحلة السلام وان ينادى قومه « خففوا غلوائكم ان خصومكم نفر من البادية لاينتمون الى دين ولا يعرفون مذهبا ، وما أتاوهم الا بضعة نفر من المارضين حتى يضع الشقاق رحله بينكم ، فيمزق شملكم . ويذهب بريحكم ، ابعثوا لله ابيكم واستصرخوا اخوانكم من المسلمين ، يخرجن من خلل الغبار ، على الجياد الصافنات فوارس مثل الصقور »

ما ضره لو قال ذلك وهو عالم ان مذابح مرجعيون سياسية لا طائفية

ومضى على ذلك ما شاء ان يمضى ، واذا بالامير طاهر الجزائرى يحمل الينا نبأ عبث العصابات المسيحية فى جهة مرجعيون وصور ، وكيف انها هاجمة ومن معه ، ولو لا شجاعة ابدوها وثباتا اظهروه ، لسكنوا الرمس وكانوا فى الغابرين

وسكتنا ، وقد اصابنا السهم فى الفؤاد ، اولئك اخواننا لهم ما لنا وعليهم ما علينا ، لا نريد ان نرميهم ولو رمونا ، اننا ان فعلنا ذلك اصابنا سهمنا ، فرحمة الله على شعب جريح

[الفلاح] :

هذه شهادة جريدة من الجرائد المأجورة للحكومة المحتلة تعلن للملأ ان العصابات الوطنية لم يكن بسائق التعصب الدينى كما حاولت بعض الجرائد المأجورة ان تفهمها به فعسى تقلع امثال تلك الورقات عما تختلقه من الاكاذيب والمفتريات أو يعترفوا بمثل ما اعترفت به الجامعة على الاقل وتزيدهم علما « ان العصابات الوطنية كانت مؤلفة من ابناء الطوائف المختلفة ولم تتعرض الا للخونة الغادرين من أى طائفة كانوا »

انكلترا وايطاليا وسلام العالم

مرآة الغرب (اميركا) :

قال الانكليز قد ضجروا من الحروب وهم يتوقون الى عودة الامور الى مجاريها . ولكن الجرائد الفرنسوية تقول ان صداقة لويد جورج لفرنسا اصبحت واهية العرى وان جيوليتى لم يكن صديقا لفرنسا من قبل ولذلك لا تتوقع نفعا لفرنسا من هذا المؤتمر

(الفلاح)

لا شك ان الاتفاق على ضلال عمره قصير

البولشفيك

آخر انبائهم -

عقدت زميلتنا الافكار المصرية فصلا لخصت به آخر انباء البولشفيك نلخصه بما يأتى :

ذهبت البعثة الروسية الى انجلترا للبحث عن افضل الوسائل لاعادة العلائق التجارية بين عضائها من بذل مافى وسعه لاثارة العمال وهذا الرجل هو مسيو كاميميف . فلما أحس المستر لويد جورج منه ذلك وعلم انه يريد أن يحدث حدثا كبيرا فى البلاد الانجليزية اشار عليه بالخروج فورا فسافر مسيو كاميميف وارسل قبل سفره عدة رسائل الى الصحف بسط فيها ان مهمته التى جاء من اجلها الى انجلترا هى العمل لاعادة العلائق التجارية بين انكلترا وروسيا واحتج على عمل مستر لويد جورج قائلا ان رئيس الوزارة قد بذل جهده فى تحاشى الدخول فى مفاوضات فعلية لعقد الصلح ، وكان من الاتفاق الغريب ان جريدة الديلى هرالد اتهمت بأخذ مبالغ من البولشفيك وظهر ان هذا الامر حقيقى لان اصحابها اعترفوا بانهم اخذوا تلك المبالغ من نقابات العمال الروسيين لمساعدة العمال الانجليز .

الحجاج والزوار

يعودون من المدينة المنورة بصحة وسلامة

ان الحجاج الذين توجهوا بعد الحج لزيارة قبر المصطفى عليه الصلاة والسلام فى اوائل الشهر الماضى قد وصلت مقدمات قوافلهم الى جدة بعد ان من الله عليهم بالزيارة بانعم الله القدوم على اهلهم بالصحة والسلامة



كتاب بحث عن الحجاز من الوجهة الجغرافية والتاريخية والزراعية و.والخ ... سيطبع فى المطبعة المخصوصة فمن اراد الاشتراك به فليخابر ادارة هذه الجريدة لتسجيل اسمه بين المشتركين .

العالم الاسلامى

اسم الكتاب صغير وضعته هيئة من اهل الفضل مؤلفة من نوابغ رجال الهند والافغان والترك والعرب يبحث عن الامم الاسلامية وعن النهضة العربية واسبابها ونتائجها وافكار العالم الاسلامى فيها . تقوم بطبع هذا الكتاب ادارة (الفلاح) فمن اراد الاشتراك به فليخابرنا .